

وفطن علي الرجم شيخ اخباري
متعود لنظ المراقيب ضاري
وكم هجمة خلا اهلها وقاري
ويودع على نزل المعادي اغباري
أبيض رداء ماله عقيد ايباري
بيّن بشدات السنين العساري
حافظ عليهم ما يبيع الدياري
ماهي الضباع الجاحرة والحبّاري
بيته خفي وكل علومه اصغاري
يمدح بفعله وأنت مقطوع طاري

* موقعة غيلان بين الخماعلة والقائد التركي إبراهيم باشا حدثنا الشيخ
صياح بن عوض بن نابت الخمعلي عن هذه الموقعة كما زودنا عبيدالله بن
فياض وغانم الغري ببعض القصائد وبالمقارنة التاريخية فإن هذه الموقعة
حدثت عام 1233هـ تقريباً وهو العام الذي غدر به إبراهيم باشا الدرعية
وقد وصل إبراهيم باشا إلى المدينة المنورة وأستنفر القبائل لغزو الدرعية
وأرسل احد رجاله إلى قبيلة الخماعلة وهم على عد غيلان وأمرهم بأن
يتجهزوا للغزو وأحضار عدد كثير من الجمال لنقل معدات العسكر
فرفضوا الخماعلة أمر القائد التركي ثم عاد المرسل وأخبر إبراهيم باشا
برفض الخماعلة لطلبه فأمر قوة من العسكر بالتوجه إليهم ومحاربتهم
وكان معظم الخماعلة بعيد عن المكان ولا هناك الا الفضيل وقسم من
الغرارية من الذيابة ومعهم الفارس الملقب ذراع الذيب والفارس غنيم بن
سويري الغري من الخماعلة ومعهم ستة بيوت من الهوتة من الشمالان
وقد اقبلوا عليهم العسكر وتلاقا الجمعان وصار بينهم قتال شديد انتصروا
الخماعة ومن معهم على الفوج المرسل من قبل إبراهيم باشا وبعد ذلك
توجه إبراهيم باشا بنفسه ومعه الجند إلى الخماعلة والشمالان لقصد
أرغامهم على الغزو معه على الدرعية وجمع زمل لشيل الحمول والمؤن
والذخاير التابعة للجيش التركي ثم أن الخماعلة تشاوروا فيما بينهم
فقرروا عدم الموافقة على تلبية طلب إبراهيم باشا مهما كان الثمن فحصل
بينهم مناوشة ثم عدل رأيهم إبراهيم باشا وأمر بتركهم حتى تنفيذ خطة في